

نبيل العوضي - سلسلة السيرة النبوية | حجه الوداع ووفاه

الرسول

نبيل العوضي

حجه الوداع ووفاه الرسول صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين. وختام النبيين وامام المتقين. وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:07](#)

ايها الاحبة الكرام نتواصل واياكم مع سيرة النبي عليه الصلاة والسلام مع القصص مع خير الهدي. مع سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. النبي الذي جعله الله عز وجل خير الانبياء والمرسلين - [00:00:27](#)

نتواصل واياكم مع سيرته. ولنكمel وقد تكون اليوم هي الحلقة الاخيرة. او تكون الليلة هي الحلقة الاخيرة من هذه السلسلة المباركة. كم كنا نود الا تنقطع هذه السيرة؟ وكم كنا نحب ان نتواصل - [00:00:47](#)

مع حياته ولكن المؤمن لا ينقطع. انقطعت سيرته فان حياته مع حياة النبي عليه الصلاة والسلام. فهو ينام كما نام ويقوم كمقام ويصل الي كما صلى ويتوضاً كما توضاً. ويتكلم بكلامه ويتلذذ بسنته. هو احب الناس الى الله - [00:01:07](#)

هو خليل الرحمن جل وعلا. هو عن طريق يدخل الناس الجنة. فان ابوا لا يدخلون الجنة. وهو ينتظر امته عند الحوض قال اصبروا اصبروا حتى تلقوني على الحر ستجدون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. وهو صاحب الشفاعة الكبرى - [00:01:27](#) يوم القيمة اذا قال انا لها انا لها وصلنا الى العام العاشر الهجري. العام العاشر الهجري الثالث والعشرين منبعثة. وارسل النبي في هذا العام والوفود تقبل. والناس يدخلون في دين الله افواجا. والناس يدخلون - [00:01:47](#)

افواجا واما وجماعات وقبائل تدخل في دين الله. ارسل النبي معاذ الى اليمن وابا موسى في هذه السنة. فقال لمعاذ يا معاذ اذهب فلعلك لا تلقاني بعد عامي هذا. قد ترجع ولا تجدني. ولعلك تمر على - [00:02:07](#)

او على قبري. فبكى معاذ. وبدأ النبي يشير للصحابة اشارات. وبدأ يلمح لهم تلميحات. لأن الصدمة لم يتحملها لأن المصيبة اعظم مصيبة على الامة منذ ان بعث الله فيها نبيها. او نبيها فاذا بالنبي يشير. في رمضان - [00:02:27](#)

سنة العاشرة من الهجرة اعتكف النبي عشرين يوما ليست كالعادة. ما الذي حدث؟ ما الذي جرى؟ هذه السنة عشرين يوما يعتكف بل جبريل عارضه بالقرآن مرتين هذه السنة. كل سنة كان يدرس جبريل النبي عليه الصلاة والسلام في رمضان. في عرض عليه القرآن من - [00:02:47](#)

ينتهي الى نهايته. الا في تلك السنة فانه عارضه القرآن مرتين. كان الامر فيه شيء. والله عز وجل قد نعاه. اذا جاء النصر يعني كل شيء قد انتهى فسبح بحمد ربك - [00:03:07](#)

والاستغفار دائمًا يكون بعد العبادة. غالبا بعد النهاية يستغفر الانسان. لأن النبي ختمت حياته. نعل من الله جل وعلا. انك ربما تموت واقتربت نهايتك يا محمد. واذا به عليه الصلاة والسلام يعلم ان الامر فيه شيء. فاذا به بعد رمضان يعلن الناس اي - [00:03:37](#) العاشرة. ايها الناس سوف احج هذا العام. فمن اراد ان يحج فليحج معى. في اول مرة يحج. حتى قال بعض واهل العلم انها ما فرض الحج اصلا الا في تلك السنة. بعض اهل العلم يرى ذلك. فاذا بالقبائل تقدم على المدينة كلهم يريدون الحج مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:57](#)

حج لاول مرة يحج الى البيت بغير لفظ شركين. وبغير عراة وبغير اصنام وبغير اوثام. هذه سيطوف بالبيت محمد عليه الصلاة

والسلام. واذا بالناس تقبل والوفود تقبل والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. رجاله - 00:04:17

نساؤهم صبيانهم حتى الاطفال بعض الناس حمل طفله وذهب. ي يريد الحج مع النبي عليه الصلاة والسلام. وقبل ان ينتهي شهر ذو القعدة ايام خرج النبي بعد وقت الظهر. خرج النبي الى ذي الحليفة ميقات اهل المدينة. فذهب هناك ليحرم وصلى الظهر والعصر -

00:04:47

تعرف كم خرج معه؟ خرج معه ما يقارب بـل يزيد على مئة واربعين الفا من المسلمين. كلهم يلبون لحج بيت الله. ارأيت في تبوك كم الذين جاهدوكم؟ ثلاثة الف. في مكة في الفتح كم كانوا؟ عشرة الاف. ثم السنة الثانية ثلاثة - 00:05:07

ثم وقت الحج مائة واربع واربعين الفا. ي يريدون الحج الى بيت الله. مع النبي عليه الصلاة والسلام. واذا به يهل ويذهب يتوجه الى مكة وساق معه عليه الصلاة والسلام مائة ناقة. كلها قلدها لله عز وجل. ساق الهدي معه. ومن الصحابة - 00:05:27

ومنهم من من كان ما عنده هدية. قال اشتري من مكة وبعدهم اصلا ما كان عنده هدي ليهدي به لا في المدينة ولا في مكة. وخرج الصحابة رجالهم نساوهم يلبون الى بيت الله الحرام. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. تخيل مائة - 00:05:47

اربعون الفا يلبون بالبيت يأتوك رجالا اي يمشون على الاقدام وعلى كل ضامر منهم على الدوام ومنهم على الاقدام. وصل رابع ذي الحجة الى مكة عليه الصلاة والسلام اربعة من ذي الحجة. ومعه مائة من الابل. دخل الكعبة. فطاف بالبيت ومعهم مائة - 00:06:07

واربعون الفا او يزيدون. وطاف بالبيت ثم بعد ان طاف بالبيت قام على الصفاء. ماذا يقول؟ كبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر تخيل مائة واربعين الف يطوفون قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك - 00:06:37

له الحمد وهو على كل شيء قدير. لا الله الا الله وحده انجز وعده. ونصر عبده. وهزم الاحزان وحده. ثم سعى بين الصفا والمروة ثم لم يتحلل. وقال للصحابة من لم يسق يسق الهدي معه من لم يأت بالهدي معه فليتحلل. فتوقف الصحابة - 00:06:57

يريدون الاتباع الان رسول الله ما هم يتحللون قال والله لو استقبلت من امري ما استدبرت يعني لو لم ازق الهدي معي ولجعلتها عمرة افضل الانواع الحج التمتع. فاذا بالصحابة يتحللون جعلوها عمرة. وانتظروا اليوم الثامن ليحلموا مرة اخرى. اما هو - 00:07:17

يتحلل لانه مقرن القارن ما يتحلل. القارن الذي ساق الهدي لا يتحلل. وانتظر هو ما بعث الصحابة على احرامهم. فلما كان اليوم الثامن ذهب الى مني واحرم الصحابة الذين لم يحرموا تهللوا وذهبوا معه الى مني فصلى فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء وبات حتى صلى - 00:07:37

الفجر في مني فلما طلعت الشمس توجه بالقصواء الى عرفة. وضررت له قبة في نمرة. ثم جاء النبي عليه الصلاة والسلام ونزل بها ثم بعد الزوال مشى وخطب الناس في يوم عرفة. خير يوم طلعت فيه الشمس. خطب بالناس خطبة انصحكم - 00:07:57

بالرجوع الى من اعظم الخطب واخذ يحث الناس ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ثم وصى النساء عليه الصلاة والسلام ثم وصى الصحابة وقال لهم - 00:08:17

كل امر من امور الجاهلية تحت قدمي موضوع. دماء الجاهلية موضوعة واولها وضعا وذكر اسماء ربا الجاهلية موضوع تحت قدمي. واول ربا اضعه ربا العباس. عمه بدأ بنفسه واهل بيته قبل الناس. ثم ذكر ان الناس سواسية وان - 00:08:37

الناس عند الله اتقاهم ثم وضع قواعد للسلام هذا يوم عرفة. ثم توجه واستقبل الصخرة واستقبل القبلة جعل الصخرة بينه وبين القبلة. ثم قام واخذ يرفع يديه ويدعو الله عز وجل حتى غروب الشمس. يوم عرفة. وفي ذلك اليوم انزلت عليه اية - 00:08:57

اي اية بكى من اجلها عمر اي اية نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. في يوم عرفة اليوم التاسع من ذي الحجة سنة عشرة من عند الهجرة قال الله اليوم اكتمل الدين. وبلغت الرسالة حتى ان النبي قال للناس ايها الناس - 00:09:17

انكم ستسألون عنى فما انتم قاتلون قالوا نشهد انك قد بلغت ونصحنا واديت الامانة فرفع اصبعه الى السماء ملكتها الى الارض قال اللهم فاشهد. اللهم فاشهد. شهد الناس له بانه ادى الامانة وبلغ الرسالة. هذا يوم عرفة - 00:09:47

ثم ذهب بعد غروب الشمس دفع الى مذلفة. ثم صلى المغرب والعشاء جمع تقديم قصرا وجمعا ثم بات فيها. حتى طلع الفجر فلما طلع اول وقتها ثم ذهب الى المشعر الحرام ورفع يديه يدعو الله حتى اسفرت السماء ثم امر الناس بان يرتحلوا فمشى - 00:10:07

اتوجه الى منى في الطريق امر ابن عباس ان يلقط له حجر الجمرات. حصى الجمرات و اذا به يصل الى جمرة العقبة فرمها بسبع حصيات ثم قال ايها الناس خذوا عنى مناسكم فلعلى لا القاكم بعد عامي هذا شوفوا الاشارات شوف - 00:10:27

تلبيحات فلعلى لا القاكم بعد عامي هذا قد ما تجدونى في السنة القادمة خذوا عنى مناسكم ثم بعد ان رمى الحصيات السبع المئة دابة واخذ ينحرها لله. واخذ ينحر عليه الصلاة والسلام يوم النحر انحر. فذبح من المئة ثلاثا وستين - 00:10:47

كعدد سنوات عمره ثم اعطى البقية لعلي ابن ابي طالب واشرك عليا معه في الهدي ثم بعدها اخذ من كل ناقة جزءا كثيرا وطبخها واكل شيئا من لحمها ووزع البقية للفقراء والمساكين. ثم خطب الناس يوم النحر. خطب الناس - 00:11:07

جامعة مانعة ثم قال لهم ايها الناس اي شهر هذا؟ يقول الصحابة فسكتنا ظننا انه سيسميء بغير اسمه. قال اليه ذي الحجة؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال ايها الناس اي بلد هذه؟ يقول - 00:11:27

ظننا انه سيسميها بغير اسمها. قال اليه بلى يا رسول الله. قال ايها الناس اي يوم هذا يقول فسكتنا ظننا انه سيسميها بغير اسمه. قال اليه يوم النحر؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال فان اموالكم ودمائكم - 00:11:47

واعراضكم عليكم حرام حرام يومكم هذا. في بلدكم هذا في شهركم هذا كل موقف نذكرون. الا لا ترجعوا بعدي كفار وفي روایة ندل على يضرب بعضكم رقاب بعض. لا ترجعوا بعدي ضلالا. يضرب بعضكم رقاب بعض. ان الشيطان قد ايس ان يعبد في جزيرة العرب - 00:12:07

ولكن رضي بالتحريش بينكم. واخذ يبحث الناس ويأمرهم بالتلامم. والصحابة لا يعلمون ان هذه الخطب الاخيرة. ان هذا هو الجمع انها حجة الوداع ما يدرؤن. وبعد ان انتهى يوم النحر مكث النبي ثلاثة ايام من ايام التشريق في منى. ثم رجع مرة اخرى الى - 00:12:27

انه حج الوداع. انه اللقاء الاخير. انه الجمع الاكبر بالناس. رجع الى المدينة ودخل العام اي شهر هذا؟ انه شهر محرم. شهر واحد. من سنة احد عشر للهجرة. انقضى دخل الشهر - 00:12:47

انه شهر صفر اثنين من احد عشر من هجرة النبي عليه الصلاة والسلام. في هذا الشهر جهز النبي عليه الصلاة والسلام جيشا لا زال الى الان عمره ثلاثة وستين سنة وهو قد اصابه ما اصابه من الوهن ومع هذا يرسل جيشا - 00:13:07

جيشا الى الروم لقتال النصارى. هذه الدولة المتعجرفة. الى الان ما تابت. الى الان تجمع القوى لحرب المدينة. لحرب النبي. فارس فجهز جيش وامر على الجيش من؟ اسامة بن زيد. فكان الصحابة ظالموا. اسامة ما يستطيع. اسامة عمره ثمانى عشرة سنة - 00:13:27

رجال في الصحابة رجال فيهم ابو بكر فيهم عمر فيهم عثمان وعلي فيهم خالد بن الوليد فيهم ارذاذ فيهم سعد ليش اسامة يا رسول الله كان الصحابة ترددوا صغير قال لعلكم تعترضون على امارته كما اعترفتم على اماره ابيه من قبل - 00:13:47

طعنتم في اماره ابيك. زيد الذي قتل في مؤته. ثم قال والله ان كان لخليقا بالامارة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعرف من يؤمن ويعرف من يضع. هذا في اي شهر - 00:14:07

شهر صفر اول ايام شهر صفر ذهب النبي فجأة الى احد. وذهب بعض الصحابة مع احد. لم يا رسول الله قال اريد ان اصلي على شهداء احد. كم سنة الان مضت؟ ثمان سنوات. الان يريد ان يصلى على. يودع الاموات - 00:14:17

بعد ان ودع الاحياء فصلى على شهداء احد. ثم رجع دخل منتصف الشهر. منتصف اي شهر صفر. قال النبي في الليل جماعة موهبة. قال تعالى معي يا مهيبة. في الليل قال الى اين يا رسول الله؟ قال تعالى معي الى مقبرة البقيع بالليل. امر النبي ان يقوم - 00:14:37

فيذهب اليه فيستغفر لهم. فدخل يقول اميمة دخل النبي المقبرة في الليل. فاذا به يكلم الاموات. يقول وبعد ان سلم عليهم لاهنكم ليهنهكم ما اصبحتم في مما اصبح الناس فيه. قد اقبلت الفتنة يكلم المقابر. قد اقبل - 00:14:57

الفتن كقطع الليل المظلم يتبع اخرها اولها. اخرها شر من اولها. ثم قال انتم السابقون وانا بكم لاحقون. ثم نظر الى ميهنا. قال يا موهبة ان الله عز وجل قد خيرني. قال بم خيرك؟ قال - 00:15:17

يرني بين زهرة الدنيا والخلد فيها. والجنة وبين لقاء ربه. فقال موهبة وهو يبكي. قال يا رسول الله بابي انت اختر الخلد في الدنيا.

اختر الخلد في الدنيا والبقاء فيها والجنة. قال لا بل اخترت لقاء ربي. بل اخترت لقاء ربي فبكي ابويبة - 00:15:37

ورجع النبي وفي اخر ايام شهر اثنين من سنة احدعش من الهجرة في اخر الايام ذهب النبي جنازة من الجنائز.

جنازة صحابي. وبعد عودته من الجنازة اصيب بصداع في رأسه. صداع. ما بال هذا الصداع؟ بدأ ولم يخرج - 00:15:57

بدأ الصداع بالنبي وارتفعت الحرارة حتى عصب على رأسه عصابة فرجع الى بيته يقول لعائشة يا عائشة ورساه ورأيه قالت بل انا

ورأيه يا رسول الله. حتى عائشة مصابة بالصداع. ما الخبر؟ ما الذي جرى؟ ارتفعت حرارة النبي عليه الصلاة والسلام. هذا في اخر

شهر - 00:16:17

ودخل شهر ربيع الاول. شهركم؟ شهر ربيع الاول والنبي صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس وهو مريض. يقول حتى

كان يأتي يصلى بنا وقد ربط رأسه بعصابة. بخرقة ربط رأسه ايام يصلى وهو يرجع. يصلى وهو مريض - 00:16:37

ويرجع وكل يوم يسأل زوجاته. غدا ساكون عند من؟ يقولون عند فلانة. غدا ساكون عند من؟ عند فلان ففهمت الزوجات بأن الرسول

يريد ان يمرظ في بيته اصحابه فجمعهم واستأذنهم ان يمرض في بيته - 00:16:57

من؟ انها المبرأة. انها حبيبتك. انها صاحبته. انها عائشة. احب الناس الي استأذن زوجاته فاذن له فجاءه العباس وعلي او

الفضل ابن عباس وعلى فحمل النبي بين يديهما ورجله تخطاني في الارض - 00:17:17

حتى اوصله الى بيته عائشة عند المسجد. فدخل عند عائشة في週末的最後一周的最後一天

الاخير. ونام عندها تمرظه وتقرأ عليه المعوذتين رضي الله عنه وتخدمه عليه الصلاة والسلام ولا زال يصلى بالناس. حتى جاء يوم من الايام ما استطاع ان يقوم -

00:17:37

قال اهليقو علي من الماء. فصبوا عليه ماء كثيرا. سبع قرب يصبون عليه. حتى خفت حرارته وهذه الحمى من نار جمرة من النار

فاطفتها بها بالماء فاطفأها بالماء ثم قامت الناس يوم الاربعاء. السابع من ربيع الاول قام النبي في الناس - 00:17:57

خطيبا مريض. فقام في الناس خطيبا. واول ما بدأ به بعد الحمد لله والثناء عليه قال الا لعنة الله على اليهود والنصارى. اول ما بدأ

اتخذوا قبور انبائهم مساجد. انا لا تتخذوا قبرى عيدها. لا تتخذوا - 00:18:17

الان بدا يتكلم عن ما بعد الموت. الا لا تتخذوا قبرى عيدها. ثم اخذ يوصيهم ويدركهم ثم وصاهم بالانصار. ثم قال لهم الصحابة جلوس

ما الخبر الان؟ ما الذي حدث؟ ما الذي جرى؟ لما النبي عليه الصلاة والسلام يوصينا هذه الوصايا؟ مرض عادي. الى الان ما يتتصرون

طبعا الصحابة - 00:18:37

قال لهم ان عبدا شوف التلميح. التلميح الان شبهه الصريح ان عبدا خيره الله عز وجل بين زهرة الحياة الدنيا والخلد فيها وبين لقاء

ربه. فاختار العبد ما عند الله. فاذا بين الصحابة رجل ينفجر بالبكاء. يبكي - 00:18:57

فالتفت الصحابة اليه ما بال انه ابو بكر الوحيد الذي يبكي وهو يقول فديناك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله ما فهم احد من الصحابة الا

ابو بكر. صاحبه صاحبه طوال حياته عليه الصلاة والسلام. فديناك بابائنا وامهاتنا يا - 00:19:17

قال النبي عليه الصلاة والسلام ان من امن الناس لما شاف ابو بكر يبكي قال ان من امن الناس علي ابو بكر ابو والله لو كنت

متخدا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. لكن صاحبكم خليل الرحمن ثم امر بجميع ابواب المسجد - 00:19:37

الا باب ابي بكر الا باب ابي بكر امر ان يبقى مفتوحا. انه ابو بكر الصحابة يقولون ما كان ندري ليش يبكي اصلا. هذا يوم الاربعاء دخل

يوم الخميس ولا زال يصلى بهم عليه الصلاة والسلام. احيانا يحمل تخط رجله في الارض ويأتي المصلي بالناس. طبعا ما تعود -

00:19:57

الان ما يتتصرون غير هذا الامر. وفي يوم الخميس صلى فيهم المغرب. ثم رجع الى غرفته عند المسجد فلما حانت صلاة العشاء قالوا

يا رسول الله الناس ينتظرون افاق النبي والحرارة شديدة والمرض شديد - 00:20:17

يوعك كما يوعك الرجل عن الله. وحرارته اشد من الناس. اشد الناس بلاء منه الانبياء. يوم الخميس صلاة العشاء قال النبي افاق صلى

الناس؟ قال لا يا رسول الله ينتظرونك عائشة موجودة. ينتظرونك يا رسول الله. قال اهرقوا علي من الماء فصبوا عليه ماء فوجد

خفة - 00:20:37

فقام فسقط. اراد ان يتناقل فسقط. فاغني عليه. ثم افاق مرة ثانية. قال اصلى الناس خلوا لي ينتظرونك يا رسول الله. قال اهلقوا علي من الماء. فغلسوه بالماء. ثم قام مرة ثانية. فاغني عليه. ثلاث مرات - 00:20:57

يغمى عليه ثم لما قام الرابع قال اصلى الناس؟ قالوا ينتظرونك يا رسول الله. قال مروا ابا بكر فليصل بالناس. خلاص الان جاء دور ابي بكر. عائشة ما استساغت العمر مع ان ابوها قالت يا رسول الله ابو بكر رجل اسيف بكاء - 00:21:17

ما احبتي ان يتشارم الناس بابي بكر يعني بعد النبي صلى الله عليه وسلم مهما كان. قالت ابو بكر رجل اسيف من غيره. قال مروا ابا بكر فليصل بالناس. قالت قال امروا ابا بكر فليصل - 00:21:37

بالناس لكن صاحب يوسف. فذهب بنا يا ابا بكر صل بالناس. ماذا؟ صل بالناس خلاص. الرسول مريض. ما يستطيع الخروج تخيل الان الصحابة ما منظرهم؟ وكيف جو المسجد الان؟ في تلك الليلة. وكيف يتحملون هذا المشهد؟ قال ابو بكر يتقدم - 00:21:47

اين نبيهم؟ اين قادتهم؟ اين الذي قام على الصفا قبل ثلاث وعشرين عاما فقال ايها الناس اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. اين هو في الفراش مريض؟ اين الذي كان يطوف بالبيت - 00:22:07

ويخنق ويرمي على ظهره سلا الجذور. اين هو؟ انه في فراش مريض. اين الذي كان يمر على الصحابة وهم يضربون ويجلدون؟ فيقول لهم صبرا ال ياسر فان موعدكم الجنة. اين الذي كانوا يتجمعون حوله في دار الارقام؟ فيصبرهم ويثبتهم. اين الذي كانوا يستقبلون - 00:22:27

يوم الهجرة وهم يكثرون ويهللون فجاء مع ابي بكر. كل الناس يتمنى ان يكون ضيفه. كل الناس يتمنى ان ينزل منزله. اين الذي كان بيني معهم المسجد اين هو الان؟ انه مريض. اين الذي قام في بدر؟ فقام يخطب الناس ويحثهم على الجنة ودخولها ورمي الحجرات وقال بسم الله - 00:22:47

الوجوه وما رميته اذ رميته ولكن الله رمى. وادا حمي الوطيس احتموا بظهوره اين هو؟ انه مريض. اين الذي شج وجهه في احد؟ وكسر فمسح الدم وهو يقول كيف يفلح قوم شجوا جانبهم؟ اين الذي سقط في حفرة وشيع بين الناس انه قتل؟ فصم المسلمين - 00:23:07

انه من فراش مريض. اين الذي كان يحفر معهم الخندق ويحفر الحفر معهم؟ فادا عجزوا جاء النبي ليكسر الصخرة امامهم. ويربط الحجرين اين الذين ناداهم في بيت جابر؟ ايها الناس هلموا الى بيت جابر يدعوكم الى الغداء. اين هو؟ اين الذي كانوا يصلون وراءه؟ فادا - 00:23:27

يكبر في الصلاة ويقرأ فيهم الفاتحة. وادا به يبتسم لهذا ويعلمها ويداعبها ويذكر هذا. اين خطيبهم؟ اين امامهم اين قادتهم؟ اين الذي كان يبقى عليه الحسن والحسين على ظهره؟ فيطيل السجود رحمة بهما. اين الذي كان يخفف الصلاة لاجل الاطفال؟ اين الذي تمسكه - 00:23:47

بيده فتذهب به حيث شاءت. اين الذي ناداهم يوم حنين؟ يوم تراجع الناس. قال انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب. يا اصحاب السمرة اين هو الان؟ انه على الفراش مريض. اين الذي قال للناس في مكة؟ ايها الناس اذهبو فانتم الطلقاء. اذهبو - 00:24:07

الطلقاء اين الذي كان يدعوه للصدقة؟ ويجب على استئنفهم ويحل مشاكلهم ويجمع قلوبهم اين هو الان؟ اين الذي وقف امام اليهود الزقوم وكسر الشرك والاوذان. انه على الفراش مريض وابو بكر يصلب اليه. ليت شعري كيف صلوا تلك الصلاة - 00:24:27

وكيف قضوها ليلتهم كيف مضت. مضت ليلة الجمعة يوم الخميس انتهى. ودخل يوم الجمعة وابو بكر يصلب بالناس يوم السبت وجد النبي بنفسه خفة. كانه تنشط قليلا يوم السبت. فامر فاغريق عليه من الماء - 00:24:47

احس بالنشاط فدخل المسجد والصحابة يصلون الظهر. قد يكون يوم السبت او الاحد خلاف. فدخل المسجد فادا بابي بكر يصلب بالنص حس ابو بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل فاراد ان يتراجع بالصلاوة فاشعار النبي اليه اتم صلاتك اتم صلاتك.

فجلس النبي عند رجلين يحملان - 00:25:07

فاجلسه عند ابي بكر فجلس فاتم ابو بكر بالنبي. واتم الصحابة بابي بكر يرفع صوته والصحابة يأتمنون به. واذا الصحابة كانوا مرأة اخرى تنفسوا الصعداء كأن الواحد منهم اعاد مرأة اخرى الامل وكأنهم انتشروا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرأة اخرى هذه - 00:25:27

ثم رجع المرض مرأة اخرى. اشتد المرض بالنبي عليه الصلاة والسلام. وفي يوم الاحد اعتق كل غلمانه وقبلها بيومين قال ايها الناس ايها الناس بالخطبة الاخيرة من كنت قد استقت له ظهره ضربت له ظهره - 00:25:47

فليستقذ مني اللي ظلمته يأخذ حقه الان. ومن كنت شتمت له عرضا فليستقذ مني. ومن كنت اخذت منه مالا فليستقذ مني. هذا اخر خطبة. يقول للناس اللي عند شيء يأخذه مني الان. شف النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا. يوم الاحد اعتق الغلمان. فتش في ابياته وجد سبعة دنانير - 00:26:07

تصدق بها اسلحته تبرع بها للمسلمين لم يبقي شيئا لان الانبياء لا تورثوا ما تركوه صدقة خالص في يوم الاحد الصحابة كآبة وحزن خيم على المدينة. جيش اسامة واقف انتظر. مرظ النبي عليه الصلاة والسلام كل شيء تعطل - 00:26:27

حزن شديد خيل على المسلمين هذا يوم الاحد. يوم الاثنين صلى الله عليه وسلم يوصي بابو بكر يصلى بالناس فتح الستارة. هذا صلاة الفجر يوم الاثنين اتنعش من ربيع الاول. فتح النبي عليه الصلاة والسلام الستار فاحس الصحابة ان رسول - 00:26:47

انفتح الستار فاضطربت الصفوف. وكادت الصلاة ان تفسد وافتتن الناس من حبهم لرسول الله. من شوقيهم له كأن الصلاة فسدت. فاشار النبي اليهم ان اتم اتموا صلاتكم. يريد ان يطمئن عليهم. انها النظرة الاخيرة. صلى الفجر ثم رجع الى فراشه. وارتقت - 00:27:07

الشمس الصحابة لا زالوا مرض ويشفي منه لا زال الامر فيه ان شاء الله متسع. هذا رسول الله لا يمكن ان يحصل الناس الى الان موصدة واذا بالنبي يوم الاثنين ارتفعت الشمس فاشتد وجعه واشتد مرضه حتى دخلت عليه فاطمة - 00:27:27

فجلست عنده ابنته نادي فاطمة ونادي الحسن والحسين ونادي زوجاته اهل بيته تجمعوا في غرفة عائشة. اذا به يقبل الحسن والحسين ثم يوصي بهما خيرا. الحسن والحسين ثم اخذ يسر فاطمة سرا فبكى. ثم ضحكت قالت عائشة ماذا قال لك - 00:27:47

قال اخبرني قالت له انه سيموت في وجوه فبكى. ثم اخبرني اني اول الناس لحقا به ففرحت. وقال الا ترضين لكم لسيدة النساء. سيدة المؤمنين ففرحت. ثم قالت وا كرب ابته. وا كرب ابته - 00:28:07

قال لا كرب على ابيك بعد اليوم يا فاطمة. هذا اخر يوم ما في كرب بعد اليوم. فهدأت فاطمة رضي الله عنها واهل بيته حوله فوعظ ازواجه وذكرهم الله ووصاهن وثبتهن ثم بعد ازواجه تقول عائشة ارتفع النهار الصحابة في - 00:28:27

بيوتهن وكل واحد ينتظر الخبر ان يشفى النبي ان يقوم مرة اخرى. ان يصلى بنا ان يقود المعارك ان يعيش بيننا ان نلجم اليه ان نذهب له لا زال عندهم امل واذا بالنبي يشتد مرضه. تقول عائشة فاذا بي اضع رأسه بين سحري ونحلي - 00:28:47

انظر على صدرها وضعت رأس النبي عليه الصلاة والسلام. ما يستطيع يحرمك. تقول فدخل علينا عبد الرحمن اخوه عبد الرحمن ابن ابي بكر يقول فاذا به يتسوق بالسوال فنظر الى السوال فقالت عائشة كانك تريده يا رسول الله - 00:29:07

يريد السوال. تقول فاخذت السوال ولينته بريقي. تقول فمس ريقه ريقه اخر الايام. اخر لحظات. ريقه مس ريق عائشة او ريق عائشة مس صديقه عليه الصلاة والسلام تقول ورأسه بين سحري ونحري وهو يقول الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم الصلاة - 00:29:27

الصلاه وما ملكت ايمانكم لا زال يوصي الناس في اللحظات الاخيرة تقول عائشة ورأسه فوق يده تقول ثم شخص عينه الى السماء الخبر ما الذي حدث؟ تقول فنظر الى السقف وشخصت عينه ثم قال مع الذين انعمت - 00:29:47

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ثم قال بل الرفيق الاعلى تقول فاشار باصبعه بل الرفيق الاعلى. بل الرفيق الاعلى. بل الرفيق الاعلى. تقول ثم مالت يده سقطت يده. ثم فاضت - 00:30:07

روحه الى بارتها فاظلمت الارض مرة اخرى. اظلمت بخروج رح المصطفى عليه الصلاة والسلام. اي يوم ذاك انه اليوم الثاني عشر من ربيع الاول. ونفس اليوم الذي نحدثكم فيه اليوم. في نفس هذا اليوم توفي المصطفى عليه الصلاة والسلام قبل - 00:30:27 الف واربعمائة وثلاثة عشر من السنوات القبلية توفي النبي فانتشر الخبر بين الناس سمعت فاطمة فقالت يا ابناه وابناه. اجاب ربنا دعاه وابناه الى الجنة الفردوس مأواه. وابناه الى جبريل - 00:30:47

الى جبريل ننعاه ثم سمع الصحابة بالخبر. فقال عمر ورفع سيفه. قال من زعم ان محمدا قد مات ان رسول الله مات ضربته بهذا السيف. ما مات. رسول الله لم يمت. بل ذهب يكلم ربه كما ذهب موسى. وسوف يرجع وليقطعن ايادي والسنة اناس - 00:31:07 زعموا انه قد مات وعمر يهدد الناس. وجاء ابو بكر مسرعا على فرسه. من الذي يحل الاشكال؟ ليس الا ابو بكر. يا ابا الله وال المسلمين الا من الذي يثبت الامة بعد رسول الله؟ انه ابو بكر. كل الناس اعينهم على هذا الرجل. ماذا سيفعل؟ ماذا سيقول؟ فاسرع بفرسه. فاوقف الفرس - 00:31:27

عند الباب ونزل مسرعا وفتح الباب ونظر الى ابنته تبكي عائشة. فجاء فجاء الى النبي وجده مغطى مسجى فرفع الغطاء عن وجهه ثم قبله بين عينيه وقال طبت طبت حيا ومتا يا رسول الله. والله لا يذيقنك الله الموت مرتين - 00:31:47 اما هذه فقد حصلت عليها. الموت مت هذه الموت خلاص. لا موتة بعدها. ثم خرج ابو بكر. شاف الناس منهم المصدق منهم المنكر منهم الذاهب منهم الذي لا يعرفهم الخبر. فقال لعمر يا عمر يهدد الناس عمر. قال يا عمر اجلس. يا عمر اجلس. قال من زعم ان رسول الله قد - 00:32:07

لاضرينه بهذا السيف. قال يا عمر اجلس وعمر يهدد. عمر ما يستمع لابي بكر. فتركه ابو بكر وذهب الى المسجد يخطب. فترك الناس عمر ذهبوا خلف ابي بكر ماذا سيقول هذا الرجل؟ ماذا سيفعل هذا الرجل الناس خلفه؟ فاذا بابي بكر يقول ايها الناس - 00:32:27 كان يعبد محمد فان محمد قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ثم قال الصحابة يبكون وسيجزي الله الشاكرين. يقول ابن عباس كان الناس الاية الاول مرة واخذ الناس يرددونها حتى قال عمر - 00:32:47

والله كأني اسمع الاية الاول مرة اقتتنع الناس بيوم الاثنين يقول انس اظلم في المدينة كل شيء. يقول لما دخل المدينة انارت فلما مات اظلمت المدينة. بالله عليكم كيف امضوا ليلتهم؟ جلس يوما كاملا يحتارون في الخلافة. لانه واجب - 00:33:47 واجب الا يمضوا ليلة الا وفي اعناقهم بيعة. طيب يبايعون من؟ لا بد ان يحلوا هذا الاشكال. فاتفقوا على ابي بكر وقضوا ليلة لم تمس احد نبيهم ميت في غرفة عائشة. مغطى بالثوب عليه الصلاة والسلام. وتجمعوا يوم الثلاثاء - 00:34:07

كبار الصحابة واهل بيته. تجمعوا في البيت ماذا نصنع؟ ماذا نفعل؟ لا يدرؤن الان كيف يتصرفون؟ هل نغسله او لا نغسله هل نصلي عليه او لا؟ اين ندفنه؟ حتى استقروا ان يغسل. فجاء اهل بيته علي وقسم وفضل ابن عباس. ابن عباس - 00:34:27 والعباس واسامة ابن زيد واحدى مواليه يغسلون النبي عليه الصلاة والسلام ولم يجردوه من ثيابهم. ثم كفن بثلاثة اثواب سحورية ثم قالوا اين ندفنه؟ فقال ابو بكر سمعته يقول ما من نبي يموت الا دفن حيث مات. فازالوا الفراش - 00:34:47

وحرروا تحتها حفرة ثم هذا يوم الثلاثاء الان يوم الثلاثاء تقول عائشة في الليل ليلة الاربعاء تقول عائشة عرفنا دفنه من صوت المعاول والمسوح. عرفنا انه يدفن عليه الصلاة والسلام. يقول فاذا بهم يلحدون لحدا ووضعوه - 00:35:07

عليه الصلاة والسلام ثم دفن ليلة الاربعاء دفن النبي فقالت فاطمة لانس كيف طاوعتكم قلوبكم؟ ان تحفت الصلاة على رسول الله. شلون تحملتم؟ كيف تجرأتم وتدفون النبي عليه الصلاة والسلام؟ وخيم على الصحابة كآبة شديدة. حتى بدأ - 00:35:27

بدأ الناس يتواجدون اليه يصلون عليه عشرات العشرات غرفة صغيرة عشرة اول من صلى عليه الالبيته عشرته ثم المهاجرين ثم الانصار ثم النساء ثم الصبيان ثم النساء ثم العبيد اخذ الكل يصلون عشرات العشرات حتى انقضت تلك الليلة - 00:35:47

وبعدها دفن النبي عليه الصلاة والسلام ليلة الاربعاء دفن النبي واظلم في المدينة كل شيء وانطوت سيرة عطرة هي اطيب وانقى سيرة في الارض لانه خير البشر. لان الله ما خلق رسولا كما خلق هذا. بل جعله - 00:36:07

سيدة ولد ادم يوم القيمة ولا فخر. وجعل الله له المنزلة العالية في جنة تسمى الفردوس. في مكان يسمى الوسيلة لا يعطها احد غير

نبينا عليه الصلاة والسلام. انه المقام المحمود. يدخل النبي على ربه يوم القيمة فيؤذن له ولا يؤذن - 00:36:27

ل احد غيره فيسجد ثم يقوم فيقول الله له سل تعطى. يقول الله امتي امتي. امتي لقد جاءكم رسول من عزيز عليهما عنتم.

حرirsch عليكم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. نعم رحل عن الدنيا. من؟ الذي ارسل - 00:36:47

العالمين رحمة للعالمين نعم مات لان الله ما كتب لهذه الدنيا ان يخلد فيها بشر. وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد بل نعاه الرب كثيرا في

القرآن. فقال الله له - 00:37:27

انك ميت. مات النبي. لكن سنة لم تمت. مات الرسول لكن اثره في الامة باق. مات الحبيب لكن ذكره في الناس باق الم نشرح الم

نشر لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي - 00:37:57

ورفعنا لك ذكرك. ان الارض كلها اليوم يرتفع فيها؟ ذكر الناس وان محدثا رسول الله ورفعنا لك ذكرك. ذكره باق ومن خير ما تتبعه الله

عز وجل به ان تصلي عليه - 00:38:27

وسلامك في اي مكان كنت عليه يصله. يصله بابي هو وامي. ومن صلي علي صلاة صلي الله به عليها عشرا يصلي الله عز وجل عليك

عشر مرات يصلون على النبي. الله! المائة تصلي عليه - 00:38:47

صلوا صلوا عليه وسلموا وسلموا تسليما. نعم اكتر من الصلاة علي. حتى جاء رجل فقال كم اجعل اقول لك في صلاتي يعني دعائي

ايش قدر اصلي عليك؟ قال اجعل لك ربع دعائي كل صلاة عليك؟ قال ان شئت قال ثلثا صلاتي قال ان شئت - 00:39:17

قال نصف صلاتي كل صلاة عليك؟ قال ان شئت. قال اجعل دعائي يعني صلاتي كلها صلاة عليك؟ قال اذا. يقضى همك وتجاب

دعوتك. اجعل دعائك كل صلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. هذه سيرته ولن نعطيها حقها ابدا - 00:39:37

لمحات فقط بدأناها من مولده وختمناها اليوم في نفس يوم وفاته عليه الصلاة والسلام. نحن اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الاول

نحن في في عام الف واربع مئة واربع وعشرين من الهجرة. وتوفي هو في العام الحادي عشر. ودار الزمان دورته. وعاد - 00:39:57

الايات العام اثنى عشر شهرا حديث في حجة الوداع. منها اربعة حرم منها اربعة حرم. ونحن الان دار دورته في شهر والشهر الثالث.

فيه توفي النبي عليه الصلاة والسلام وقيل في هذا اليوم ايضا ولد بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. تريد ان تجلس - 00:40:17

تريد ان تلقاه؟ تريد ان ترافقه؟ اتبع سنته. تمثل بامره. قال بمطاعم دخل الجنة. ومن عصاني فقد ابى ومن يطع الله والرسول فاوئنك

مع الذين انعم الله عليهم من من النبيين الصديقين والشهداء والصالحين - 00:40:37

وحسب اولئك رفيقا. كاننا لا نريد الانتهاء من هذه السيرة. كاننا نريد العودة مرة اخرى انصحك. اقرأ مرة ثانية. افتح اسمع الاشرطة

عش حياة النبي طوال عمرك. فاذا احبيته سوف تلقاه. بل يأتي اناس من امتي يقول - 00:40:57

يقول يأتي اناس من امتي يتمنى احدهم ان لو افتدى باهله وولده وماله ويراني رؤية هل هذا موجود؟ يفتدي بكل ما يملك. فقط يراه

عليه الصلاة والسلام. هل هذا موجود؟ لا من احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين - 00:41:17

بعد حياة النبي صلي الله عليه وسلم تدخل خلافة ابى بكر. وسوف نبدأ ان شاء الله بخلافة ابى بكر لكن للاسف ليس في هذا المسجد

طلبة من وزارة الاوقاف سوف نتنقل من بعض التعرف على اناس ولدت نبدأ ان شاء الله سلسلة في خلافة ابى بكر ثم بعدها في

مسجد ثالث - 00:41:37

ان شاء الله خلافة عمر ثم علي نتواصل واياكم هذه السير العطرة حتى نلقاكم ان شاء الله استودعكم الله والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته وجزاكم - 00:41:57